

مدى توفر البيئة الصحية الآمنة في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف من  
وجهة نظر قائدات المدارس

دراسة ميدانية مقدمة من إدارة الشؤون الصحية المدرسية بتعليم الطائف

إعداد/

مشرفة الشؤون الصحية المدرسية

أ: أمل بنت مطر السواط

إشراف /

مدير إدارة الشؤون الصحية المدرسية

أ: متعب بن هاشم الحشيري

الفصل الدراسي الأول

١٤٤٠/١٤٣٩ هـ

## ملخص الدراسة (باللغة العربية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توفر البيئة الصحية الآمنة في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف من وجهة نظر قائدات المدارس. وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي. واستعانَت بالاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد تكونت من (٣٨) عبارة مقسمة على خمس محاور لقياس مدى توفر البيئة الصحية الآمنة في مدارس المرحلة الابتدائية من وجهة نظر قائدات المدارس، طبقت على مجتمع قائدات المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف والبالغ عددهن (٣٢٥)، اختارت الباحثة منهن عينة بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، استجاب منهن (١٤٢) قائدة، وقد تم إجراء المعالجة الإحصائية لبيانات هذه الدراسة باستخدام برنامج (SPSS) وتمثلت في: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ، واختبار (T.Test)، وتحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA). وكشفت الدراسة عن أهم النتائج التالية: (١) توفر البيئة المدرسية الصحية الآمنة في مدارس المرحلة الابتدائية وبدرجة (موافق) وفقاً لمقياس أداة الدراسة. مرتبة كالآتي: (محور الصحة النفسية، محور الاهتمام بالصحة العامة، محور الأمن والسلامة، محور العوامل البيولوجية، محور المكونات المادية). (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توفر كلاً من: (المكونات المادية، العوامل البيولوجية، الاهتمام بالصحة العامة، الأمن والسلامة) في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف عدا محور الصحة النفسية كان لصالح الحاصلات على دورة في القيادة المدرسية، كذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توفر المكونات المادية في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف تبعاً لمتغير: سنوات الخبرة؛ وكان اتجاه الفروق إلى اللاتي خبرتهن (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات)، وأظهرت النتائج أيضاً أنه يمكن ترتيب المدارس حسب توفيرها للمكونات المادية كالتالي: أولاً المدارس الأهلية ثم المدارس الحكومية وأخيراً المدارس المستأجرة. وأوصت الدراسة بأهمية توفير البيئة المدرسية الصحية والجاذبة للطلاب/ات، ودعم المدارس المعززة للصحة، والعمل على تعزيز الجوانب المادية والمعنوية في البيئة المدرسية من خلال تحسين البيئة المادية للمدرسة، وتوفير المرافق الهامة والمستلزمات والتقنيات الحديثة، والتخلص من المباني المستأجرة.

الكلمات المفتاحية: البيئة – البيئة الصحية – المرحلة الابتدائية.

المقدمة:

تشهد التربية تطوراً متلاحقاً في كافة مكونات النظام التربوي بدايةً من المعلم والمتعلم بصورة أساسية، والتوسع في كافة عمليات التعلم والتعليم، انتقالاً من دور المعلم الملقن إلى الميسر، وكذلك التركيز على التعلم الذاتي، مع التأكيد على الأنشطة المدرسية كمدخل تربوية تسهم في تحقيق بيئة تعليمية آمنة بمؤسسات المملكة التعليمية. وتلعب البيئة المدرسية دوراً مؤثراً سلباً أو إيجاباً في صحة الطلاب مما ينعكس على تحصيلهم الدراسي، وتقع على عاتق قادة المدرسة العمل على توفير بيئة مدرسية صحية آمنة خالية من صور العنف النفسي والجسدي من ناحية وتتوافر بها الصحة والإرشاد النفسي والتغذية الصحية، والمرافق والتجهيزات المدرسية، لأن شخصية الطالب واتجاهاته ودوافعه أصبحت أساساً ترتكز عليه الإدارات الحديثة لتحقيق أهداف عملية التعلم وخاصةً في المرحلة الابتدائية التي تعد بداية مشوار الطالب تعليماً وبدنياً وصحياً ونفسياً.

ولذلك، تسعى وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية إلى تجهيز المدارس وتوفير كل الوسائل التي تجعل من المدارس بيئات تعلم وتعليم آمنة من جميع النواحي، ولعل آخر المبادرات في هذا السياق مبادرة وزارة التعليم المسماة ( فطن ) . ولكن يبقى نجاح ذلك مرهون بمدى قيام الإدارة المدرسية بعملها في هذا المضمار، وترجمة قائدات المدارس بالمرحلة الابتدائية تحديداً لهذه المبادرات وقيامهن بمهامهن في مجال تحقيق البيئة المدرسية الصحية الآمنة، (البطائنة، ٢٠١٦م، ٢٧٥) وهذا ما تسعى إليه هذه الدراسة للتعرف على مدى توفر البيئة الصحية الآمنة في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف من وجهة نظر قائدات المدارس.

#### تساؤلات الدراسة:

أولت المملكة العربية السعودية اهتمامها بتطبيق معايير السلامة الشخصية، وجعلها من أهم المتطلبات الضرورية في تصميم وإنشاء المباني المدرسية ولكونها تعد من أهم المنشآت التي يقضي فيها الطالب وقتاً طويلاً من عمره متعلماً ويمارس كافة الأنشطة، فهي بلا شك تشكل خطراً كبيراً على حياته إذا لم يراع فيها أدنى اعتبارات الأمن والسلامة والاستقرار النفسي، والصحي، والمعنوي.

وقد خلصت معظم الدراسات التي تناولت المباني المدرسية في المملكة العربية السعودية إلى وجود عوامل وصعوبات عديدة كانت وراء تدني المستوى النوعي لها، أهمها: النمو المطرد وغير المتوقع للمدن الرئيسية، والاحتياج المستمر لافتتاح العديد من المدارس، صاحبه إنشاء مباني مدرسية دون دراسة مستفيضة للنوعية، ونقص الخبرات الوطنية والكوادر العلمية المؤهلة، من مخططين ومعماريين ومهندسين وتربويين وعمال مهرة، لوضع الخطط المناسبة والمعايير اللازمة للمباني المدرسية ( المقرن ، ٢٠٠٩م، ١٧)

لذا تتبلور مشكلة الدراسة في الحاجة للكشف عن درجة توفر البيئة الصحية الآمنة في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف من وجهة نظر قائدات المدارس.

ولذلك تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مدى توفر البيئة الصحية الآمنة في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف من وجهة نظر قائدات المدارس؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات قائدات المدارس الابتدائية بمحافظة الطائف حول مدى توفر البيئة الصحية الآمنة تُعزى للمتغيرات (عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الحصول على دورة القيادة المدرسية، نوع المبنى المدرسي)؟  
**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى:

١. التعرف على مدى توفر البيئة الصحية الآمنة في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف من وجهة نظر قائدات المدارس.

٢. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات قائدات المدارس الابتدائية بمحافظة الطائف حول مدى توفر البيئة الصحية الآمنة تُعزى للمتغيرات (عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الحصول على دورة القيادة المدرسية، نوع المبنى المدرسي).  
**أهمية الدراسة:**

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية وجود بيئة مدرسية صحية وآمنة في ظل سعي النظم التعليمية لتغيير أساليبها وأنشطتها بما يتلاءم ومتطلبات العصر الحديث وتحديدًا تبرز أهمية الدراسة في الآتي:

(١) قد تسهم الدراسة في توفير معلومات تعطي قائدات المدارس ومعلماتها تغذية راجعة حول مدى قيام قائدات المدارس بأدوارهن في تحقيق البيئة المدرسية الصحية الآمنة، وبالتالي على تحسين الممارسات في هذا المجال.

(٢) توجيه أنظار قائدات المدارس الابتدائية إلى أهمية وجود بيئة مدرسية صحية آمنة خاصة في ظل التطورات المتلاحقة في مجال التربية، وكيفية استثمارها بصورة صحيحة؛ لرفع كفاءة المدرسة وإسهامها في تحسين الأداء داخلها كبيئة جاذبة للدراسة، وبذلك يتحقق التميز الإداري في قيادة المدرسة من ناحية ونجاح المدرسة كمؤسسة تربوية في تحقيق أهدافها.

(٣) قد تساعد نتائج الدراسة في توفير معلومات للدارسين والمهتمين في مجال البيئة المدرسية الصحية الآمنة، كما أنها تُسهم بنتائجها في فتح مجالات لإجراء دراسات أخرى حول طرق وأساليب تطبيق تلك الممارسات القيادية في توفير بيئة تعليمية صحية آمنة وذلك على جميع مستويات المؤسسات التربوية في المملكة.

**مصطلحات الدراسة:**

**قائدات المدارس:**

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنها الشخصية الفعالة التي تم تكليفها للقيام بقيادة المدرسة تهتم بالتخطيط والتوجيه والمتابعة والتقويم للعمليات التعليمية، والقادرة على التأثير في منسوبات المدرسة تحت قيادتها، وإيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه المدرسة بهدف تحقيق أهدافها التربوية.

**البيئة الصحية المدرسية الآمنة :**

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها كل ما يحيط بالمجتمع المدرسي من موارد مادية وعوامل بيولوجية واجتماعية، ويمارس فيها الطلاب جزءاً من حياتهم وأنشطتهم المختلفة، وما ينجم عن ذلك من علاقات وتفاعلات وتأثيرات تشعر التلميذات من خلالها بالأمن والاستقرار النفسي وتمكنهن من الحصول على حاجاتهن الصحية وتجنبهن الحرمان والمخاطر كي تتمكن التلميذات من التعلم، ويتمكن المعلمات القيام بدورهن في جو يسوده المناخ الصحي داخل البيئة

المدرسية. ويقاس إجرائياً في هذه الدراسة بمدى توافر تلك البيئة الصحية الآمنة بالمدرسة الابتدائية من خلال استجابة قائدات المدارس على الاستبانة المعدة لذلك.

#### حدود الدراسة:

**الحدود الموضوعية:** تسعى إلى التعرف على مدى توفر البيئة الصحية الآمنة في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف من وجهة نظر قائدات المدارس .

**الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول ١٤٣٩ / ١٤٤٠ هـ.

**الحدود المكانية:** مدارس المرحلة الابتدائية التابعة للإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف.

**الحدود البشرية:** عينة عشوائية من قائدات المدارس بالمرحلة الابتدائية التابعة لمكاتب التعليم بمحافظة الطائف (شرق ، غرب ، جنوب ، شمال ، حوية، تربة ، رنية ، ميسان ، حداد بني مالك ، جنوب شرق ، المويه ، الخرمة).

#### أولاً: القيادة التربوية:

**مفهوم القيادة التربوية :** تعد القيادة التربوية الأساس الذي يعتمد عليه تقدم المؤسسات التربوية، فالقيادة التربوية تتعامل مع أفراد مختلفي الثقافات، ومتعددي الاتجاهات، وهذا يتطلب قدرة على التعامل، مع ضرورة تنسيق جهودهم من أجل الوصول إلى أهدافهم المنشودة ومن هذا المنطلق احتلت القيادة التربوية مكاناً رئيساً في علم الإدارة. ( الداعور، ٢٠٠٧م، ٤)

وتعرف القيادة التربوية كما أشارت قشطه (٢٠٠٩م، ٢٢) بأنه " عملية تأثير القائد في تابعة بالإقناع والتوجيه وإعطاء المثل والقدرة والتحفيز الإيجابي لتحقيق أهداف المؤسسة التربوية التابع لها".

في حين أشار العجمي (٢٠١٠م، ١٧٦) في تعريفه للقيادة التربوية بمفهومها الحديث بأنها "تعنى كل نشاط اجتماعي هادف يدرك فيه القائد أنه عضو في جماعة يسعى إلى تحقيق مصالحها عن طريق التفكير والتعاون في رسم الخطط وتوزيع المسؤوليات حسب الكفايات والاستعدادات البشرية والإمكانات المادية المتاحة".

وبناء على ذلك يمكن التأكيد على أنه لا توجد أي تعريفات محدده للقيادة التربوية، ولكنها تتفق على مبادئ عامة منها قدرة القائد التربوي على التأثير بمرؤوسيه وتحقيقهم لأهداف المدرسة، كما يؤكد هذا التنوع في التعريفات إلى تعدد النظريات التربوية المفسرة لمفهوم القيادة عامة والتربوية على وجه التحديد.

وبناءً على العرض السابق تعرف الباحثة القيادة التربوية بأنها قدرة القاندة التربوية بالمرحلة الابتدائية على القيادة في إطار فريق عمل متعاون يستطيع من خلاله تحقيق أهداف المدرسة التربوية والمحددة من قبل سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.

#### ثانياً: البيئة الصحية المدرسية الآمنة:

لا شك أن الطلاب بالمرحلة الابتدائية هم عنصر بالعملية التعليمية، ولكن البيئة المدرسية الصحية الآمنة والتي يتم بها عملية التعلم والتعليم، تعد الركن الأهم في زيادة الفاعلية والإنتاجية لما له من تأثير في تكوينهم وقد خضع هذا البعد للعديد من الدراسات والبحوث العلمية في مجالات مختلفة ومنها مجال التربية، وأصبح تنظيم بيئة المتعلم من المهارات اللازمة أو الكفايات الأساسية التي تدخل ضمن قياس تقويم أداء كافة عناصر المنظومة التعليمية. خاصة في ظل أن البناء المدرسي فلم يعد " مجرد مساحة معدة لإيواء الطلاب، بل هو مجموعة فضاءات يؤدي كل منها دوره في تكامل وتنسيق مع الفضاءات الأخرى من أجل تسهيل النمو العقلي والانفعالي والجسدي للطالب وتحقيق توازنه النفسي وتعزيز مختلف جوانب شخصيته"(معلولي، ٢٠١٠، ١٠٦).

فإن البيئة المدرسية تعني أكثر من مجرد وجود بناء حديث وساحات كافية ومعدات تلائم الصغار، إنها تعني المناخ الملائم للطالب من أجل تلبية ما يحتاجونه من أشياء، وتشجيع ما يختارونه من نشاطات، ومشاركة وجدانية لاهتماماتهم ونشاطاتهم ، وعلاج مشكلاتهم بطريقة التوجيه والإرشاد حتى يصبح جو المدرسة كالبيت ،ويجب أن تتيح الفرص لينمي إمكاناته وقدراته ، وتتيح له طريقة الاستغلال حين تمنحه حرية اختيار المواد المناسبة التي يعمل بها، وتنمي فيه المهارات الاجتماعية عن طريق الأدوار التي يقوم بها في المشاركة والتعاون مع بقية الطلاب الأنشطة، والمشاركة بدور القائد أحيانا والتابع أحيانا أخرى، فيشعر بعد مدة من الوقت بانتمائه إلى جماعته داخل المدرسة (الخليبي ، ٢٠٠٣).

### إجراءات الدراسة

#### أولاً: منهج الدراسة:

استناداً إلى الأهداف التي تسعى الدراسة الحالية لتحقيقها؛ فإن المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي المسحي: للتعرف على مدى توفر البيئة الصحية الأمانة في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف من وجهة نظر قائدات المدارس؛ حيث يشير العساف (١٤٢٤ هـ: ١٩١) إلى أن المنهج الوصفي المسحي هو: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب". مما يؤكد مناسبة المنهج الوصفي المسحي لهذه الدراسة تحقيقاً لأهدافها.

#### ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع قائدات مدارس المرحلة الابتدائية للمكاتب الداخلية والخارجية بمحافظة الطائف والبالغ عددهن (٣٤١) قائدة ، وذلك حسب إحصائية إدارة التعليم بمحافظة الطائف لعام ١٤٣٩/١٤٤٠هـ الواردة في الدليل الإحصائي لإدارة التخطيط والتطوير، وتم تطبيق الأداة على تلك العينة، والتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة بما يتراوح بين ٣٠% — ٤٠% من مجتمع الدراسة .

#### ثالثاً: متغيرات الدراسة:

##### ١- المتغيرات المستقلة، وهي تشمل التالي:

— عدد سنوات الخبرة في القيادة المدرسية : ( أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، من عشر سنوات فأكثر).

— المؤهل العلمي (بكالوريوس ، دبلوم بعد البكالوريوس ، ماجستير فأعلى).

- الحصول على دورة القيادة المدرسية .

— نوع المبنى المدرسي (حكومي ، مستأجر ، أهلي).

٢. المتغيرات التابعة، مدى توفر البيئة الصحية الأمانة في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف من وجهة نظر قائدات المدارس.

##### رابعاً: أداة الدراسة:

بناءً على أهداف وأسئلة الدراسة ومنهجها وطبيعة موضوعها، ونظراً لحجم عينة الدراسة، استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

#### ١. صدق أداة الدراسة:

إن أحد الأسس العلمية لتقنين المقياس، توفر خاصية الصدق ( Validity ) والتي تعني كما ذكر العمر (١٤٣١): (٢٣٠): "إلى أي درجة يقيس المقياس ما صمم لقياسه فعلاً، ولا شيء غير ذلك"، وللتحقق من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة باستخدام طريقتين على النحو التالي:

أ. **الصدق الظاهري Face Validity:** للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة، قامت الباحثة بعرضها في صورتها الأولية- ملحق (٢) على مجموعة من المحكمين المتخصصين وفي ضوء الملاحظات تم تعديل عبارات الاستبانة، واستبعاد العبارات غير المناسبة أو تعديل موقعها، حتى تم التوصل للصورة النهائية لأداة الدراسة ، حيث تم تقليص عدد العبارات من (٤٩) عبارة، إلى (٣٨) عبارة وفقاً للجدول (٢) ، وتعديل محاور الاستبانة من أربع محاور أساسية هي : ( صحة المرافق والتجهيزات المدرسية ، أمن وسلامة المرافق والتجهيزات المدرسية ، الصحة العامة والتغذية المدرسية ، الإرشاد والصحة النفسية ) إلى خمس محاور أساسية ( المكونات المادية ، العوامل البيولوجية ، الصحة العامة ، الأمن والسلامة المدرسية ، الصحة النفسية ) ، وتم إعادة ترتيب عبارات الاستبانة حسب المحاور التي تم تعديلها ، وقد تضمنت الاستبانة في صورتها النهائية :

(١) **الجزء الأول:** البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة الثانوية التالية: (المؤهل العلمي، الحصول على دورة القيادة، سنوات الخبرة، نوع المبنى المدرسي).

**الجزء الثاني:** وتضمن محاور الدراسة والتي تكونت من:

**المحور الأول:** المكونات المادية ، ويحتوي على ( ٦ ) عبارات.

**المحور الثاني:** العوامل البيولوجية ، ويحتوي على ( ٥ ) عبارات.

**المحور الثالث:** الاهتمام بالصحة العامة، ويحتوي على ( ١٨ ) عبارة.

**المحور الرابع:** الأمن والسلامة ، ويحتوي على ( ١٠ ) عبارة.

**المحور الخامس:** الصحة النفسية، ويحتوي على ( ١٠ ) عبارة.

#### جدول (٢)

توزيع عبارات محاور أداة الدراسة قبل وبعد التحكيم

عدد العبارات		محاور الدراسة
بعد التحكيم	قبل التحكيم	
٦	٦	محور الأول: المكونات المادية.
٥	٥	محور الثاني: العوامل البيولوجية.
١٣	١٨	محور الثالث: الاهتمام بالصحة العامة
٨	١٠	محور الرابع: الأمن والسلامة.
٦	١٠	محور الخامس: الصحة النفسية .
٣٨	٤٩	المجموع الكلي



ب. **صدق الاتساق الداخلي لفقرات الأداة:** تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لمحاور أداة الدراسة وكل بعد من أبعادها، ومدى ارتباط هذه الأبعاد المكونة لها بعضها مع بعض والتأكد من عدم التداخل بينها، بتطبيقها على عينة استطلاعية من قائدات المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف بعدد (٣٠) قائدة وقد تم استبعاد العينة الاستطلاعية من عينة الدراسة التي تم تطبيق الأداة عليها، وتم تفريغ استجاباتهم في برنامج النظم الإحصائية (SPSS) وتم إيجاد معاملات الارتباط لمحاور أداة الدراسة وأبعادها باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson) وجاءت النتائج على النحو التالي:

### جدول (٣)

الاتساق الداخلي لمحاور وأبعاد الدراسة (ن = ٣٠)

معامل ارتباط بيرسون	العبرة	المحور
**٠,٦٨٧	ملاءمة مساحة الفصول لعدد الطالبات	المكونات المادية
**٠,٦٩٠	وجود ساحات مناسبة لعدد الطالبات	
**٠,٦٠٥	المرافق الرياضية كافية لعدد الطالبات	
**٠,٨٣١	توفر دورات مياه كافية بالمدرسة	
**٠,٥٤٣	وجود عيادة صحية لاستقبال الحالات الطارئة	
**٠,٥٧٣	وجود مقصف مدرسي مطابق للمواصفات	العوامل البيولوجية
**٠,٥١٠	الإضاءة كافية في جميع مرافق المدرسة	
**٠,٨٦٧	كفاءة نظام التكييف داخل المبنى المدرسي	
**٠,٧١٧	وجود تهوية مناسبة في جميع مرافق المدرسة	
**٠,٧٤٤	تأمين وجبات غذائية في المقصف المدرسي	
**٠,٧٢٧	توفر مياه صالحة للشرب	الاهتمام بالصحة العامة
**٠,٥٤٧	الاهتمام بنظافة جميع مرافق المدرسة	
**٠,٨١٧	تنظيف الخزانات السفلية بمعدل (مرتان) في السنة	
**٠,٧٢٢	تنظيف الخزانات العلوية بمعدل (٣ مرات) في السنة	
**٠,٥٠٧	تأمين مستلزمات النظافة في دورات المياه	
**٠,٦٠٣	تأمين المعقمات في مرافق المدرسة	
**٠,٥٢٧	تقديم برامج التوعية الغذائية للطالبات	

تابع جدول (٣)

الاتساق الداخلي للمحاور وأبعاد الدراسة (ن = ٣٠)



معامل ارتباط بيرسون	العبرة	المحور
**٠,٦٧٧	وجود برامج وأنشطة تدعم وتعزز النظافة العامة	تابع الاهتمام بالصحة العامة
**٠,٦٧٧	وجود برامج وأنشطة تدعم وتعزز النظافة الشخصية للطالبات	
**٠,٥٨٤	إجراء الكشف الطبي للعاملات بالمقصف المدرسي	
**٠,٨٧٧	فحص مياه الخزانات بشكل دوري	
**٠,٦٨٨	الحرص على إكساب الطالبات العادات الغذائية السليمة	
**٠,٨٢٥	الالتزام بالاشتراطات الصحية في الأطعمة المقدمة في المقصف المدرسي	
**٠,٤٨٦	إجراء الكشف الدوري للطالبات بالتعاون مع المركز الصحي	
**٠,٤٩٩	وجود خارطة للمبنى توضح المداخل والمخارج	
**٠,٦٣٤	وجود قائمة بأرقام الطوارئ	
**٠,٧٥١	سلامة التمديدات والتوصيلات الكهربائية	
**٠,٨٦٩	الإشراف على صيانة المبنى بصفة دورية	
*٠,٤٢٤	توفر الأثاث الذي تتوفر فيه شروط السلامة	
**٠,٦٦٥	التأكد من سلامة مخارج الطوارئ	
**٠,٥٢١	كفاية طفايات الحريق داخل المبنى المدرسي لاستخدامها عند الضرورة	
*٠,٤٤٠	وجود الحراسة الدائمة للمبنى المدرسي	

## تابع جدول (٣)

الاتساق الداخلي للمحاور وأبعاد الدراسة (ن = ٣٠)

معامل ارتباط بيرسون	العبرة	المحور
**٠,٨٤٤	إقامة برامج لإرشاد الطالبات سلوكياً ونفسياً	الصحة النفسية
**٠,٧٨١	تدريب الطالبات على التخطيط الجيد لليوم الدراسي	
**٠,٧٤٠	تقديم برامج تعزز الاتجاهات الايجابية تجاه الذات بالتعاون مع الجهات المختصة.	

**٠,٨٤٤	العمل على تلبية حاجات الطالبات النفسية
**٠,٤٩٩	تدريب الطالبات على كيفية تطبيق الإرشادات النفسية السليمة
**٠,٧٣٢	إقامة برامج إرشادية في الصحة النفسية لأولياء الأمور

يتضح من الجدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط لأبعاد وعبارات محاور استبانة مدى توفر البيئة الصحية الآمنة من وجهة نظر قائدات المدارس دالة عند مستوى (٠,٠١) ومستوى (٠,٠٥) حيث جاء الأعلى لبعد الاهتمام بالصحة العامة لعبارة (فحص مياه الخزانات بشكل دوري) بمعامل ارتباط بلغ (٠,٨٧٧)، وجاء الأقل لبعد الأمن والسلامة لعبارة (توفر الأثاث الذي تتوفر فيه شروط السلامة) بمعامل ارتباط (٠,٤٢٤)، وتعتبر جميع معاملات ارتباط في الخمس محاور عالية مما يدل على قوة وتماسك أبعاد وعبارات أداة الدراسة.

## ٢. ثبات أداة الدراسة:

تعتبر خاصية الثبات (Reliability) من أهم الخواص الواجب توافرها في المقياس العلمي قبل الشروع في تطبيقه؛ ويعني الثبات كما ذكر ملحم (٢٠٠٥: ٣٢٧): "مدى الاتساق بين البيانات التي تجمع عن طريق إعادة تطبيق نفس المقياس على نفس الأفراد أو الظواهر، وتحت نفس الظروف، أو تحت ظروف متشابهة إلى أكبر قدر ممكن". وقد قامت الباحثة بحساب ثبات أداة الدراسة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ (cronbach,sAlpha) وهو مقياس ثبات يعتبره القحطاني، وآخرون (٢٣٩: ٥١٤٣١) "من أشهر المقاييس المستخدمة لقياس الثبات الداخلي". من خلال حساب درجة ثبات كل بعد من أبعاد الدراسة ومحاورها، وكذلك حساب قيمة الثبات الكلي لأداة الدراسة.

## جدول (٤)

قيم معاملات ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة (ن = ٣٠)

رقم المحور	محاور أداة الدراسة	عدد العبارات	ممة معامل
١	المكونات المادية	٦	٠,٧٣٤
٢	العملات، البنية التحتية	٥	٠,٧٦٩
٣	الاهتمام بالصحة العامة	١٣	٠,٨٨٥
٤	الأمن والسلامة	٨	٠,٧٥٢
٥	الصحة النفسية	٦	٠,٧٣٥
الثبات الكلي لأداة الدراسة	٣٨		٠,٩٢٩

يتضح من الجدول (٤) أن معامل ألفا كرونباخ لثبات كامل أداة الدراسة قد بلغ (٠,٩٢٩)، وقد بلغ معامل ثبات المحور الأول: واقع توفر المكونات المادية (٠,٧٣٤)، وبلغ معامل ثبات المحور الثاني: العوامل البيولوجية (٠,٧٦٩)، وبلغ معامل ثبات المحور الثالث: الاهتمام بالصحة العامة (٠,٨٨٥)، وبلغ معامل ثبات المحور الرابع: الأمن والسلامة (٠,٧٥٢)، وبلغ معامل ثبات المحور الخامس: الصحة النفسية (٠,٧٣٥). وقد جاء ثبات المحور الثالث (الاهتمام بالصحة العامة) بمعامل ثبات (٠,٨٨٥) الأعلى وجاء الأقل المحور الأول (المكونات المادية) بمعامل ثبات (٠,٧٣٤) وتعتبر جميع معاملات الثبات عالية مما يعطي ثقة في الأداة والنتائج.

٣. معيار الحكم على نتائج الدراسة:

جدول (٥)

درجات وحدود فئات معيار نتائج الدراسة وفقاً لمقياس ليكارت الثلاثي

فئة المتوسط		معيار الحكم على النتائج	الدرجة
من	إلى		
٢,٣٤	٣	تنطبق تماماً / موافقة	٣
١,٦٧	٢,٣٣ فأقل	تنطبق إلى حد ما / موافقة إلى حد ما	٢
١	١,٦٦ فأقل	لا تنطبق إطلاقاً / غير موافقة	١

خامساً: وصف خصائص أفراد عينة الدراسة:

١. وصف خصائص أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة:

جدول (٦)

وصف خصائص أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

م	سنوات الخبرة	العدد	النسبة
	أقل من خمس سنوات	٢٦	١٨ %
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٢٧	١٩ %
	١٠ سنوات فأكثر	٨٩	٦٣ %
	المجموع الكلي	١٤٢	١٠٠ %

يبين الجدول (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة حيث جاءت في المرتبة الأولى فئة من خبرتهم (أكثر من ١٠ سنوات) بعدد (٨٩) وبنسبة (٦٣%)، وجاءت المرتبة الثانية لفئة من خبرتهم (من ٥ إلى ١٠ سنوات) بعدد (٢٧) وبنسبة (١٩%)، وجاءت المرتبة الثالثة لفئة من خبرتهم (أقل من ٥ سنوات) بعدد (٢٦) وبنسبة (١٨%)، ويدل ذلك على تنوع خبرات عينة الدراسة مما يعطي نتائج صادقة وموضوعية.

٢. وصف خصائص عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي:

جدول (٧)

وصف خصائص أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

م	المؤهل	العدد	النسبة
	بكالوريوس	١٣٣	٩٤ %
	دبلوم بعد البكالوريوس	٧	٥ %
	ماجستير فأعلى	٢	١ %
	المجموع الكلي	١٤٢	١٠٠ %

يبين الجدول (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي حيث جاءت في المرتبة الأولى فئة (بكالوريوس) بعدد (١٣٣) ونسبة (٩٤ %) وجاءت المرتبة الثانية لفئة (دبلوم أعلى من البكالوريوس) بعدد (٧) ونسبة (٥ %) ، وجاءت في المرتبة الثالثة (ماجستير فأعلى) بعدد (٢) ونسبة (١ %) ويدل ذلك على تنوع مؤهلات عينة الدراسة مما يعطي نتائج صادقة وموضوعية

٤. وصف خصائص أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحصول على دورة القيادة المدرسية:

#### جدول (٨)

وصف خصائص أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحصول على دورة القيادة المدرسية

م	الحصول على دورة القيادة المدرسية	العدد	النسبة
	نعم	١١٤	٨٠ %
	لا	٢٨	٢٠ %
	المجموع الكلي	١٤٢	١٠٠ %

يبين الجدول (٨) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحصول على دورة القيادة المدرسية حيث جاءت في المرتبة الأولى فئة (الحصول على دورة القيادة المدرسية) بعدد (١١٤) ونسبة (٨٠%) ، وجاءت المرتبة الثانية لفئة (عدم الحصول على دورة القيادة المدرسية) بعدد (٢٨) ونسبة (٢٠%) ، ويدل ذلك على التنوع في هذا المتغير مما يعطي لنتائج الدراسة قوة من خلال تنوع الحصول على دورة القيادة المدرسية .

٥. وصف خصائص أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع المبنى:

#### جدول (٩)

وصف خصائص أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع المبنى

م	نوع المبنى	العدد	النسبة
	حكومي	٩٠	٦٣ %
	مستأجر	٤٨	٣٤ %
	أهلي	٤	٣ %
	المجموع الكلي	١٤٢	١٠٠ %

يبين الجدول (٩) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع المبنى حيث جاءت في المرتبة الأولى فئة (المباني الحكومية) بعدد (٩٠) ونسبة (٦٣%)، وجاءت المرتبة الثانية لفئة (المباني المستأجرة) بعدد (٤٨) ونسبة (٣٤%)، وجاءت المرتبة الثالثة فئة (المدارس الأهلية) بعدد (٤) ونسبة (٣%) ويدل ذلك على التنوع في المباني المدرسية مما يعطي لنتائج الدراسة قوة.

تحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها

أولاً: تحليل ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الأول:

نص السؤال الأول على: ما مدى توفر البيئة الصحية الآمنة في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف من وجهة نظر قائدات المدارس؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور الاستبانة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

١. المحور الأول: المكونات المادية

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول: المكونات المادية

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٤	توفر دورات مياه كافية بالمدرسة	٢,٤٩	٠,٨١	موافق
٢	١	ملاءمة مساحة الفصول لعدد الطالبات	٢,٤٢	٠,٨٣	موافق
٣	٢	وجود ساحات مناسبة لعدد الطالبات	٢,٣٩	٠,٨٥	موافق
٤	٦	وجود مقصف مدرسي مطابق للمواصفات	٢,٢٩	٠,٨٢	محايد

الترتيب	قم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٥	٥	وجود عيادة صحية لاستقبال الحالات الطارئة	٢,٠٧	٠,٩٤	محايد
٦	٣	المرافق الرياضية كافية لعدد الطالبات	١,٥٣	٠,٨٠	غير موافق
		المتوسط العام للمكونات المادية	٢,٢٠	٠,٥٨	محايد

يوضح الجدول (١) قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ومعيار الحكم (الدرجة) ، لكل عبارة من العبارات التي تقيس مدى توفر المكونات المادية في بيئة مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف من وجهة نظر قائدات المدارس ، وقد تبين من قراءة بيانات هذا الجدول أن المكون المادي الذي حصل على أعلى متوسط حسابي من حيث التوفر هو : توفر دورات مياه كافية بالمدرسة حيث بلغ متوسطه الحسابي ( ٢,٤٩ ) وانحرافه المعياري (٠,٨١) بدرجة ( موافق ) وربما يكون ذلك بسبب زيادة اهتمام إدارات التعليم والمدارس بتوفير دورات مياه كافية في المباني المدرسية ، وجاء في المرتبة الثانية : ملائمة مساحة الفصول لعدد الطالبات بمتوسط حسابي (٢,٤٢) وانحراف معياري (٠,٨٣) ودرجة ( موافق ) ، ويعزى ذلك إلى الزيادة الكبيرة التي حدثت في عدد المباني المدرسية في السنوات الأخيرة ، وجاء في المرتبة الثالثة : وجود ساحات مناسبة لعدد الطالبات بمتوسط حسابي (٢,٣٩) وانحراف معياري (٠,٨٥) ودرجة ( موافق ) وهذا يدل على اهتمام وزارة التعليم بالمباني المدرسية وتوفير مساحات مناسبة بها، وفي المرتبة الرابعة جاء وجود مقصف مدرسي مطابق للمواصفات " بمتوسط حسابي ( ٢,٢٩ ) وانحراف معياري ( ٠,٨٢ ) ودرجة ( محايد ) وتعزو الباحثة ذلك إلى ضعف اهتمام المدارس بمواقع المقاصف المدرسية بسبب عدم وجود مقر لها في تصميم المباني المدرسية القديمة وفي حالة وجود المقر لا تلتزم به بعض المدارس ، مما جعل البعض يجتهد ويضعه في أي مكان متاح حتى لو كان غير مطابق للاشتراطات ، وفي المرتبة الخامسة جاء وجود عيادة صحية لاستقبال الحالات الطارئة بمتوسط حسابي ( ٢,٠٧ ) وانحراف معياري ( ٠,٩٤ ) ودرجة ( محايد ) وهذا ربما يكون بسبب عدم اعتماد الصحة المدرسية لمقر العيادة المدرسية ورصد الميزانيات لدعمه بالتجهيزات اللازمة إلا في السنتين الأخيرتين ، وجاء في المرتبة السادسة والأخيرة المرافق الرياضية الكافية لعدد الطالبات حيث حصل على متوسط حسابي ( ١,٥٣ ) وانحراف معياري ( ٠,٨٠ ) ودرجة ( غير موافق ) وقد يكون ذلك بسبب حداثة اعتماد مادة التربية البدنية للطالبات في المدارس وبالتالي فإن تواجد المرافق الرياضية لم يكن ضرورياً بدرجة عالية في الفترة السابقة ، وقد بلغ المتوسط العام لمدى توفر مكونات هذا المحور (٢,٢٠) بانحراف معياري بلغ (٠,٥٨) والتي تعتبر بدرجة ( محايد ) وفقاً لمقياس أداة الدراسة . وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة عيساوي أن أهم المشكلات التي تواجه مديري المدارس بدرجة كبيرة تتعلق بالمرافق والتجهيزات المدرسية. وتختلف مع النتائج التي توصلت لها دراسة الأمعري والخميس حيث أكد كلاً منهما على توافر مقومات البيئة الصفية الصحية في فصول رياض الأطفال.

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني: العوامل البيولوجية

الدرجة	انحراف المعياري	متوسط الحسابي	العبارات	ترتيب رقم العبارة	
موافق	٠,٦٨	٢,٦٣	الإضاءة كافية في جميع مرافق المدرسة	٧	١
موافق	٠,٧٤	٢,٥٦	وجود تهوية مناسبة في جميع مرافق المدرسة	٩	٢
موافق	٠,٨١	٢,٤٥	توفر مياه صالحة للشرب	١١	٣
محايد	٠,٨٣	٢,٣٠	كفاءة نظام التكييف داخل المبنى المدرسي	٨	٤
محايد	٠,٨١	٢,٢٩	تأمين وجبات غذائية في المقصف المدرسي	١٠	٥
موافق	٠,٥٥	٢,٤٥	المتوسط العام للعوامل البيولوجية		

يوضح الجدول (١١) قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ومعيار الحكم ( الدرجة ) ، لكل عبارة من العبارات التي تقيس مدى توفر العوامل البيولوجية في بيئة مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف من وجهة نظر قائدات المدارس وقد تبين من قراءة بيانات هذا الجدول أن العامل البيولوجي الذي حصل على أعلى متوسط حسابي من حيث التوفر هو وجود:الإضاءة الكافية في جميع مرافق المدرسة حيث بلغ متوسطه الحسابي( ٢,٦٣ ) وانحراف معياري ( ٠,٦٨ ) ودرجة(موافق) ويفسر ذلك بسبب الاهتمام الذي توليه الإدارة بصيانة المباني حيث تقوم بتربيته عقود صيانة سنوية لها ، وجاء العامل البيولوجي : وجود تهوية مناسبة في جميع مرافق المدرسة بمتوسط حسابي ( ٢,٥٦ ) وانحراف معياري ( ٠,٧٤ ) ودرجة ( موافق ) في الترتيب الثاني ، وتعزو الباحثة ذلك إلى اتساع مساحة المباني المدرسية ووجود جزء منها في مكاتب تعليم خارجية بعيدة عن الازدحام وجاء في الترتيب الثالث العامل: توفر مياه صالحة للشرب بمتوسط حسابي ( ٢,٤٥ ) وانحراف معياري ( ٠,٨١ ) ودرجة ( موافق ) وقد يكون بسبب أن شبكة المياه المحلاة تغطي أرجاء واسعة من المحافظة ، بينما احتل العامل كفاءة نظام التكييف داخل المبنى



المدرسي بمتوسط حسابي (٢,٣٠) وانحراف معياري (٠,٨١) ودرجة ( محايد ) الترتيب الرابع ويعزى ذلك إلى الجهود التي تبذلها الإدارة لصيانة أجهزة التكييف ، وربما بسبب عدم الاهتمام الكافي من قائدات المدرس بأجهزة التكييف نظراً لعدم الحاجة الماسة لها نظراً لإعتدال جو المنطقة ساهم في زيادة عمرها الافتراضي ، وجاء العامل البيولوجي : تأمين وجبات غذائية في المقصف المدرسي كأقل مكون متوفر بمتوسط حسابي (٢,٢٩) وانحراف معياري (٠,٨١) ودرجة ( محايد ) وتعزو الباحثة ذلك إلى عزوف المؤسسات عن تشغيل المقاصف المدرسية بسبب وجود لائحة الاشتراطات الصحية للأغذية المقدمة والتي تؤدي إلى انخفاض الدخل المادي للمؤسسة المشغلة ، وقد بلغ المتوسط العام لمدى توفر مكونات هذا المحور (٢,٤٥) بانحراف معياري بلغ (٠,٥٥) والتي تعتبر بدرجة ( موافق ) وفقاً لمقياس أداة الدراسة مما يعني توفر هذه العوامل في البيئة المدرسية من وجهة نظر قائدات المدارس.

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة الأمعري والخميس حيث أكد كل منهما أنه لا يوجد فروق في أداء المؤسسات التعليمية حول توافر مقومات البيئة الصحية، وتختلف مع نتائج دراسة عبدالرؤوف أن المعماريين ليس لديهم خبرة كافية في تحقيق الأمان والاشتراطات الصحية في المباني التعليمية .

### ٣. المحور الثالث: الاهتمام بالصحة العامة

#### جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات أبعاد المحور الثالث: الاهتمام بالصحة العامة

الترتيب	قم العبارة	العبارات	توسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٩	جود برامج وأنشطة تدعم وتعزز النظافة الشخصية للطالبات	٢,٨٩	٠,٣٥	موافق
٢	١٨	وجود برامج وأنشطة تدعم وتعزز النظافة العامة	٢,٨٩	٠,٣٦	موافق
٣	١٧	تقديم برامج التوعية الغذائية للطالبات	٢,٨٣	٠,٤٨	موافق
٤	٢٢	الحرص على إكساب الطالبات العادات الغذائية السليمة	٢,٨٢	٠,٤٩	موافق
٥	١٢	الاهتمام بنظافة جميع مرافق المدرسة	٢,٧٩	٠,٥٠	موافق
٦	١٥	تأمين مستلزمات النظافة في دورات المياه	٢,٧١	٠,٥٧	موافق
٧	٢٠	إجراء الكشف الطبي للعاملات بالمقصف المدرسي	٢,٧١	٠,٦٠	موافق
٨	٢٣	لتزام بالاشتراطات الصحية في الأطعمة المقدمة في المقصف	٢,٦٨	٠,٦١	موافق
٩	١٦	تأمين المعقمات في مرافق المدرسة	٢,٦١	٠,٦٧	موافق

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١٠	١٣	تنظيف الخزانات السفلية بمعدل ( مرتان ) في السنة	٢,٦٠	٠,٦٧	موافق
١١	١٤	تنظيف الخزانات العلوية بمعدل ( ٣ مرات ) في السنة	٢,٤٩	٠,٧٢	موافق
١٢	٢٤	جراء الكشف الدوري للطالبات بالتعاون مع المركز الصحي	٢,٤٥	٠,٧٢	موافق
١٣	٢١	فحص مياه الخزانات بشكل دوري	٢,٤٢	٠,٨٠	موافق
		المتوسط العام للاهتمام بالصحة العامة	٢,٦٨	٠,٣٧	موافق

يوضح الجدول (١٢) قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ومعيار الحكم ( الدرجة ) لكل عبارة من العبارات التي تقيس مدى توفر جانب الاهتمام بالصحة العامة في بيئة مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف من وجهة نظر قائدات المدارس ، وقد تبين من قراءة بيانات هذا الجدول أن العبارة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي من حيث التوفر هي : وجود برامج وأنشطة تدعم وتعزز النظافة الشخصية للطالبات حيث بلغ متوسطها الحسابي ( ٢,٨٩ ) بانحراف معياري ( ٠,٣٥ ) ودرجة ( موافق ) وهذا قد يكون بسبب اهتمام إدارة الشؤون الصحية المدرسية بالتعليم وإدارة الصحة المدرسية بوزارة الصحة بجانب التوعية والتثقيف الصحي وكذلك وجود مرشدة صحية تتولى القيام بالدور التثقيفي المناط بها ، كما حصلت عبارة : فحص مياه الخزانات بشكل دوري على أقل متوسط حسابي ومقداره ( ٢,٤٢ ) بانحراف معياري ( ٠,٨٠ ) ودرجة ( موافق ) وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم وجود جهة أخرى غير الشركة الوطنية للمياه تتولى أخذ عينات دورية من مياه الخزانات بالمدارس وفحصها حيث أن الشركة الوطنية للمياه تتولى عملية فحص عينات المياه للمدارس الداخلية فقط وبمعدل (٥) عينات في اليوم فقط ، وتدرجت بقية العبارات بين هذين المتوسطين بدرجة ( موافق ) وبلغ المتوسط الحسابي العام لواقع وجود المحور الثالث الاهتمام بالصحة العامة ( ٢,٦٨ ) بانحراف معياري ( ٠,٣٧ ) وبدرجة ( موافق ) وفقاً لمقياس أداة الدراسة ، وقد يكون إدراك المدارس وقائدها ومعلماتها لأهمية الصحة العامة وضرورة الاهتمام بها مما ساهم في ذلك ، وهذا ما يؤكد تقارب المتوسطات الحسابية لعبارة هذا المحور .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة جونز أن أغلب المدارس تهتم بالصحة العامة ولديها خطط وسياسات في ذلك، وتختلف مع دراسة النعيري أن درجة إسهام الإدارة في تفعيل برامج الأمن والسلامة العامة كانت بدرجة متوسطة. ودراسة الشعلان في أن الأنشطة المدرسية اللامنهجية المتعلقة بموضوعات السلامة والوقاية يتم تطبيقها بدرجة ضعيفة.

#### ٤. المحور الرابع : الأمن والسلامة

##### جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارة المحور الرابع: الأمن والسلامة

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	توسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢٥	وجود خارطة للمبنى توضح المداخل والمخارج	٢,٨٢	٠,٥١	موافق
٢	٢٦	وجود قائمة بأرقام الطوارئ	٢,٧٥	٠,٥٥	موافق
٣	٢٧	سلامة التمديدات والتوصيلات الكهربائية	٢,٧١	٠,٦٤	موافق
٤	٣١	باية طفايات الحريق داخل المبنى المدرسي لاستخدامها عند الضرورة	٢,٧١	٠,٥٩	موافق
٥	٣٠	التأكد من سلامة مخارج الطوارئ	٢,٦٦	٠,٦٧	موافق
٦	٢٨	الإشراف على صيانة المبنى بصفة دورية	٢,٦٢	٠,٦٨	موافق
٧	٣٢	وجود الحراسة الدائمة للمبنى المدرسي	٢,٦١	٠,٦٦	موافق
٨	٢٩	توفر الأثاث الذي تتوفر فيه شروط السلامة	٢,٥٤	٠,٦٩	موافق
		المتوسط العام للأمن والسلامة	٢,٦٨	٠,٣٨	موافق

يوضح الجدول (١٣) قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ومعيار الحكم (الدرجة) لكل عبارة من العبارات التي تقيس مدى توفر المحور الرابع: جوانب الأمن والسلامة في بيئة مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف من وجهة نظر قائدات المدارس وقد تبين من قراءة بيانات هذا الجدول أن العبارة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي من حيث التوفر هي: وجود خارطة للمبنى توضح المداخل والمخارج وقد بلغ متوسطها الحسابي (٢,٨٢) بانحراف معياري (٠,٥١) ودرجة (موافق) وهذا قد يكون بسبب إدراك قائدات المدارس ومنسقات الأمن والسلامة بالمدارس لأهمية وجود هذه الخارطة ومتابعة إدارة الأمن والسلامة لذلك، كما حصلت عبارة: توفر الأثاث الذي تتوفر فيه شروط السلامة على أقل متوسط حسابي ومقداره (٢,٥٤) بانحراف معياري (٠,٦٩) ودرجة (موافق) وهذا يدل على بدء وزارة التعليم في تأمين الأثاث الذي تتوفر فيه شروط السلامة، وتدرجت بقية العبارات

بين هذين المتوسطين بدرجة ( موافق ) وبلغ المتوسط الحسابي العام لواقع توفر المحور الرابع الأمن والسلامة ( ٢,٦٨ ) بانحراف معياري بلغ ( ٠,٣٨ ) وبدرجة ( موافق ) وهذا يدل على الاهتمام الجيد بجوانب الأمن والسلامة في البيئة المدرسية .

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة عبدالرؤف حيث أكد أن هناك اهتماماً من قبل المعنيين بتطوير الأنظمة والقوانين الخاصة بتحقيق الأمان، وأن هذا التطوير يساعد في عملية تحقيق الأمان، وتقليل حوادث وإصابات العمل، وتختلف مع نتائج دراسة النعيري أن درجة إسهام الإدارة المدرسية في تفعيل إدارة الأمن والسلامة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين كانت بدرجة متوسطة، ودراسة المقرن حيث خلصت نتائج الدراسة إلى أهمية إعادة النظر في عملية تصميم وتنفيذ المدارس بما يتوافق وينسجم مع شروط السلامة المتبعة في بناء المدارس.

#### ٥. المحور الخامس: الصحة النفسية

#### جدول (١٤)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الخامس: الصحة النفسية

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣٣	إقامة برامج لإرشاد الطالبات سلوكياً ونفسياً	٢,٨٩	٠,٣٦	موافق
٢	٣٦	العمل على تلبية حاجات الطالبات النفسية	٢,٨٧	٠,٤٠	موافق
٣	٣٥	تقديم برامج تعزز الاتجاهات الايجابية تجاه الذات بالتعاون مع الجهات المختصة.	٢,٨٠	٠,٤٩	موافق
٤	٣٤	تدريب الطالبات على التخطيط الجيد لليوم الدراسي	٢,٧٩	٠,٤٩	موافق
٥	٣٧	تدريب الطالبات على كيفية تطبيق الإرشادات النفسية السليمة	٢,٧٥	٠,٥١	موافق
٦	٣٨	إقامة برامج إرشادية في الصحة النفسية لأولياء	٢,٤٦	٠,٧٥	موافق
		المتوسط العام للصحة النفسية	٢,٧٦	٠,٣٧	موافق

يوضح الجدول (١٤) قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ومعيار الحكم ( الدرجة ) لكل عبارة من العبارات التي تقيس مدى توفر المحور الخامس : الصحة النفسية في بيئة مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف من وجهة نظر قائدات المدارس وقد تبين من قراءة بيانات هذا الجدول أن العبارة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي من حيث التوفر هي : إقامة برامج لإرشاد الطالبات سلوكياً ونفسياً وقد بلغ متوسطها الحسابي ( ٢,٨٩ ) بانحراف معياري ( ٠,٣٦ ) ودرجة ( موافق ) وتعزو الباحثة ذلك إلى وجود مرشدة طلابية بالمدرسة ومرشدة صحية يقومان بدورهما في إرشاد الطالبات سلوكياً ونفسياً لاسيما أن المرشدة الصحية تحصل على برنامج تدريبي يسمى

الصحة النفسية من إدارة الشؤون الصحية المدرسية ، كما حصلت عبارة : إقامة برامج إرشادية في الصحة النفسية لأولياء الأمور على أقل متوسط حسابي وقدره ( ٢,٧٦ ) بانحراف معياري (٠,٣٧) ودرجة

( موافق ) وهذا يدل أيضاً على التواصل الجيد مع أولياء الأمور واستفادتهم من برامج الصحة النفسية المقدمة من المرشدة الطلابية والمرشدة الصحية بالمدرسة وتدرجت بقية العبارات بين هذين المتوسطين بدرجة ( موافق ) ، وبلغ المتوسط الحسابي العام لواقع توفر المحور الخامس الصحة النفسية ( ٢,٧٦ ) بانحراف معياري (٠,٣٧) وبدرجة ( موافق ) وهذا يدل على الاهتمام بجانب الصحة النفسية في المدارس مما يجعل البيئة المدرسية صحية وآمنة .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من الأمعري والخميس حيث بينت الدراسة أن هناك ارتباطاً حول توافر مجموعة من مقومات البيئة الصفية الصحية، وممارسة الطفل مجموعة من السلوكيات داخل الصف في هذه الرياض وأن وجود هذه المقومات بشكل دائم ينعكس إيجاباً على سلوك الطفل ، وتختلف مع نتائج دراسة الشهري حيث أظهرت نتائج الدراسة أن إمام الإداريات بإجراءات السلامة والصحة في مدارس التعليم العام للبنات كان بدرجة متوسطة مما ينعكس سلباً على سلوكيات الطالبات وحسن تصرفهن في المواقف الطارئة ، وكذلك دراسة البطانية حيث خلصت نتائج الدراسة أن درجة قيام مديرات المدارس بدورهن في مجال الإرشاد والصحة النفسية كانت بدرجة متوسطة .

ولإجابة على السؤال الأول تم تصميم الجدول (١٥) الذي يلخص نتائج محاور الاستبانة ، وتم استخراج المتوسط العام والانحراف المعياري وترتيب المحاور حسب متوسطها.

#### جدول (١٥)

##### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة

الترتيب	المحاور	المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	الدرجة
١	الصحة النفسية	٢,٧٦	٠,٣٧	موافق
٢	الاهتمام بالصحة العامة	٢,٦٨	٠,٣٧	موافق
٣	الأمن والسلامة	٢,٦٨	٠,٣٨	موافق
٤	العوامل البيولوجية	٢,٤٥	٠,٥٥	موافق
٥	المكونات المادية	٢,٢٠	٠,٥٨	محايد
	محاور الاستبانة	٢,٥٥	٠,٤٥	موافق

يوضح الجدول (١٥) قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ومعيار الحكم ( الدرجة ) لكل محور من محاور استبانة مدى توفر البيئة الصحية الآمنة في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف من وجهة نظر قائدات المدارس ، ويتبين من قراءة بيانات هذا الجدول أن محور الصحة النفسية ومحور الاهتمام بالصحة العامة قد احتل المركز الأول من حيث التوفر في البيئة المدرسية بمتوسط حسابي (٢,٧٦) وانحراف معياري (٠,٣٧) ودرجة ( موافق ) لمحور الاهتمام بالصحة النفسية و بمتوسط حسابي (٢,٦٨) وانحراف معياري (٠,٣٧) ودرجة ( موافق ) لمحور الاهتمام بالصحة العامة، ثم يأتي في المركز الثاني محور الأمن والسلامة بمتوسط حسابي (٢,٦٨) وانحراف معياري (٠,٣٨) ودرجة ( موافق ) ، وفي المركز الثالث من حيث التوفر في البيئة المدرسية يأتي محور العوامل البيولوجية بمتوسط حسابي (٢,٤٥) وانحراف معياري (٠,٥٥) ودرجة ( موافق ) ، ويأتي في المركز الأخير من حيث التوفر محور المكونات المادية بمتوسط حسابي (٢,٢٠) وانحراف معياري (٠,٥٨) ودرجة ( موافق ) وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لمحاور الاستبانة (٢,٥٥) بانحراف معياري مقداره (٠,٤٥) وبدرجة ( موافق ) وفقا لمقياس أداة الدراسة.

وتتفق نتائج الدراسة بشكل عام مع دراسة البطانية أن درجة قيام مديرات المدارس بأدوارهن في تحقيق البيئة المدرسية الآمنة كانت بدرجة كبيرة وقد جاءت ثلاثة مجالات بدرجة كبيرة وهي على الترتيب المرافق والتجهيزات، الأمن الفكري والجسدي، الصحة والتغذية المدرسية، أما الإرشاد والصحة النفسية في الدرجة الرابعة.

ثانيا: تحليل ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الثاني:

**نص السؤال الثاني على:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات قائدات المدارس الابتدائية بمحافظة الطائف حول مدى توفر البيئة الصحية الآمنة في مدارسهن تُعزى للمتغيرات التالية: (عدد سنوات الخبرة / المؤهل العلمي / الحصول على دورة القيادة المدرسية / نوع المبنى المدرسي)؟

وللإجابة على هذا السؤال وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تم استخدام اختبار (ت) (T-Test) لمتغير الحصول على دورة القيادة المدرسية ، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي ، ونوع المبنى) وكانت النتائج على النحو التالي:

أ. متغير الحصول على دورة القيادة المدرسية :

#### جدول (١٦)

نتائج اختبار (T-Test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهن لمدى توفر البيئة الصحية الآمنة في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف تبعاً لمتغير: الحصول على دورة القيادة المدرسية .

المحاور	حصول على دورة القيادة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
---------	-----------------------	-------	-----------------	-------------------	--------------	----------	---------------

المحاور	وصول على دور القيادة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	ستوى الدلالة
المكونات المادية	نعم	١١٤	٢,٢٠	٠,٥	١٤٠	٠,٢٦٠	٠,٧٩٦
	لا	٢٨	٢,١٧	٠,٦			
العوامل البيولوجية	نعم	١١٤	٢,٤٤	٠,٥	١٤٠	٠,١٨٩-	٠,٨٥٠
	لا	٢٨	٢,٤٦	٠,٥			
الاهتمام بالصحة العامة	نعم	١١٤	٢,٦٧	٠,٣٧	١٤٠	٠,٦٤٠-	٠,٥٢٣
	لا	٢٨	٢,٧٣	٠,٣٩			
الأمن والسلامة	نعم	١١٤	٢,٦٩	٠,٣٧	١٤٠	١,٠٠٥	٠,٣١٧
	لا	٢٨	٢,٦١	٠,٤٥	١٤٠		
الصحة النفسية	نعم	١١٤	٢,٧٩	٠,٢٩	١٤٠	٢,٠٩٢	٠,٠٣٨
	لا	٢٨	٢,٦٣	٠,٥٧	١٤٠		

يتضح من الجدول (١٦) لنتائج اختبار (T-Test) ما يلي :

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توفر كلاً من: (المكونات المادية ، العوامل البيولوجية ، الاهتمام بالصحة العامة ، الأمن والسلامة ) في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف تبعاً لمتغير : **الحصول على دورة القيادة المدرسية** ؛ حيث بلغت قيمة (ت) للمكونات المادية (٠,٢٦٠) عند مستوى الدلالة (٠,٧٩٦) ، وللعوامل البيولوجية (-٠,١٨٩) عند مستوى الدلالة (٠,٨٥٠) ، وللاهتمام بالصحة العامة (-٠,٦٤٠) عند مستوى الدلالة (٠,٥٢٣) ، وللاهتمام والسلامة (١,٠٠٥) عند مستوى الدلالة (٠,٣١٧) وجميعها قيم غير دالة إحصائياً.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توفر **الصحة النفسية** في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف تبعاً لمتغير : **الحصول على دورة القيادة المدرسية** ؛ حيث بلغت قيمة (ت) (٢,٠٩٢) عند مستوى الدلالة (٠,٠٣٨) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح قائدات المدارس الحاصلات على دورة القيادة المدرسية بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٩) مقابل اللاتي لم يحصلن على دورة القيادة المدرسية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٣) ، وتعزي الباحثة ذلك إلى اكتساب القائدات الحاصلات على دورة القيادة المدرسية مهارات تربوية أعلى ساعدتهن في توظيفها على مستوى مدارسهن مما أسهم في تحقيق مدارسهن مستوى أعلى من الصحة النفسية .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الشهري حيث أظهرت أن تكثيف البرامج التدريبية لمنسوبات التعليم في مجال السلامة والوقاية من الضرورات المهمة للحصول على بيئة مدرسية آمنة وصحية وكذلك دراسة النعيري حيث



تبين وجود فروق وفقاً لمتغير الدورات التدريبية لصالح الحاصلين على دورة واحدة أو دورتين أو ثلاث دورات فأكثر مقابل فئة المستجيبين غير الحاصلين على دورات تدريبية ولصالح الحاصلين على الدورات الأعلى.

ب. متغير الخبرة ( أقل من ٥ سنوات – من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات – ١٠ سنوات فأكثر)

جدول (١٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهن لمدى توفر البيئة الصحية الآمنة في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	جات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	ستوى الدلالة
المكونات المادية	بين المجموعات	٢,٠٦٣		١,٠٣١	٣,١٢١	٠,٠٤٧
	داخل المجموعات	٤٥,٩٣٣	١٣	٠,٣٣٣		
	الإجمالي	٤٧,٩٩٦	١٤	-		
العوامل البيولوجية	بين المجموعات	١,٢٧٣	٢	٠,٦٣٦	٢,١٠٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٢,٠٦٠	١٣٩	٠,٣٠٣		
	الإجمالي	٤٣,٣٣٣	١٤١	-		
الاهتمام بالصحة العامة	بين المجموعات	٠,٣٤٧	٢	٠,١٧٣	١,٢٤٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١٩,٣٣٧	١٣٩	٠,١٣٩		
	الإجمالي	١٩,٦٨٤	١٤١	-		
الأمن والسلامة	بين المجموعات	٠,٤٩١	٢	٠,٢٤٦	١,٦٨٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠,٢٩٧	١٣٩	٠,١٤٦		
	الإجمالي	٢٠,٧٨٩	١٤١	-		
الصحة النفسية	بين المجموعات	٠,٣٥٥	٢	٠,١٧٨	١,٣٢٦	٠,٢٦٩
	داخل المجموعات	١٨,٦١٨	١٣٩	٠,١٣٤		

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	جات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	ستوى الدلالة
	الإجمالي	١٨,٩٧٤	١٤١	-		غير دالة

يتضح من الجدول (١٧) المتضمن نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ما يلي :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توفر المكونات المادية في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف تبعاً لمتغير : سنوات الخبرة ؛ حيث بلغت قيمة (ف) (٣,١٢١) عند مستوى الدلالة (٠,٠٤٧) وهي قيمة دالة إحصائياً، ولتحديد اتجاهات الفروق استخدمت الباحثة اختبار المقارنة البعدية اختبار أقل فرق معنوي (LSD) وجاءت النتائج كما في الجدول (١٨).

#### جدول (١٨)

نتائج اختبار المقارنة البعدية (LSD) لتحديد اتجاه الفروق تبعاً لمتغير : سنوات الخبرة

المحور	مقارنة / سنوات الخبرة	لفرق بين المتوسطات	ستوى الدلالة
المكونات المادية	أقل من ٥ سنوات	٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات م = ٢,٠٤	٠,٠١٧ دالة
	٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر م = ٢,١٧	٠,٠٤٨ دالة

\* دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٨) لنتائج اختبار المقارنة البعدية (LSD) أن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توفر المكونات المادية في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف تبعاً لمتغير : سنوات الخبرة ؛ كانت المقارنة بين فئة اللاتي خبرتهن ( أقل من ٥ سنوات ) مع فئة اللاتي خبرتهن (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات) ، وبين فئة اللاتي خبرتهن (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات) مع اللاتي خبرتهن ( ١٠ سنوات فأكثر ) وجاء في الترتيب الأول اللاتي خبرتهن (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات) بمتوسط حسابي (٢,٤٢) يليه من خبرتهن

( ١٠ سنوات فأكثر ) بمتوسط حسابي ( ٢,١٧ ) وأخيراً من خبرتهن ( أقل من ٥ سنوات ) بمتوسط حسابي ( ٢,٠٤ ) وهذا يدل على اتجاه الفروق إلى اللاتي خبرتهن (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات ) وتعزو الباحثة ذلك إلى أن مرور القائدات بخبرة تجاوزت خمس سنوات أدى إلى الاهتمام بالمكونات المادية للمدرسة ومحاولة تأمينها برصيد الخبرة الموجود ، وبعد تجاوز العشر سنوات في القيادة ربما أدى ذلك إلى انخفاض الهمة في الاهتمام بالمكونات المادية

١. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة النعيري حيث تبين وجود فروق بمجال حماية الأرواح والمحافظة على الممتلكات والسلامة البدنية للطلاب لصالح الفئة الأعلى مقابل الأقل من خمس سنوات. وتختلف مع نتيجة دراسة البطانية حيث بينت الدراسة عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة للمعلمات.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توفر كلاً من : ( العوامل البيولوجية ، الاهتمام بالصحة العامة ، الأمن والسلامة ، الصحة النفسية ) في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف تبعاً لمتغير : سنوات الخبرة ؛ حيث بلغت قيمة (ف) للعوامل البيولوجية (٢,١٠٣) عند مستوى الدلالة (٠,١٢٦) ، وللصحة العامة (١,٢٤٦) عند مستوى الدلالة (٠,٢٩١) ، وللاأمن والسلامة (١,٦٨٣) عند مستوى الدلالة (٠,١٩٠) ، وللصحة النفسية (١,٣٢٦) عند مستوى الدلالة (٠,٢٦٩) وجميعها قيم غير دالة إحصائياً ، وقد يعود السبب إلى أن توفير العوامل البيولوجية والاهتمام بالصحة العامة وجوانب الأمن والسلامة والصحة النفسية في المدارس لا يتأثر بسنوات الخبرة وهو سلوك تلقائي تمارسه القائدات بناءً على ما تمليه عليهن واجباتهن التربوية والتعليمية .

المؤهل العلمي: ( بكالوريوس - دبلوم بعد البكالوريوس - ماجستير فأعلى )

#### جدول (١٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهن لمدى توفر البيئة الصحية الآمنة في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	جات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	ستوى الدلالة
المكونات المادية	بين المجموعات	١,٠١٥	٢	٠,٥٠٧	١,٥٠١	٠,٢٢٦ غير دالة
	داخل المجموعات	٤٦,٩٨١	١٣٩	٠,٣٣٨		
	الإجمالي	٤٧,٩٩٦	١٤١	-		

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	جات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	ستوى الدلالة
العوامل البيولوجية	بين المجموعات	٠,٤١٢	٢	٠,٢٠٦	٠,٦٦٨	٠,٥١٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٤٢,٩٢١	١٣٩	٠,٣٠٩		
	الإجمالي	٤٣,٣٣٣	١٤١	-		
الاهتمام بالصحة العامة	بين المجموعات	٠,٠١١	٢	٠,٠٠٦	٠,٠٣٩	٠,٩٦٢ غير دالة
	داخل المجموعات	١٩,٦٧٣	١٣٩	٠,١٤٢		
	الإجمالي	١٩,٦٨٤	١٤١	-		
الأمن والسلامة	بين المجموعات	٠,١٢١	٢	٠,٠٦١	٠,٤٠٧	٠,٦٦٦ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠,٦٦٨	١٣٩	٠,١٤٩		
	الإجمالي	٢٠,٧٨٩	١٤١	-		
الصحة النفسية	بين المجموعات	٠,١٥٤	٢	٠,٠٧٧	٠,٥٦٩	٠,٥٦٧ غير دالة
	داخل المجموعات	١٨,٨٢٠	١٣٩	٠,١٣٥		
	الإجمالي	١٨,٩٧٤	١٤١	-		

يتضح من الجدول (١٩) المتضمن نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توفر كلاً من : ( المكونات المادية ، العوامل البيولوجية ، الاهتمام بالصحة العامة ، الأمن والسلامة ، الصحة النفسية ) في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف تبعاً لمتغير : **المؤهل العلمي** ؛ حيث بلغت قيمة (ف) للمكونات المادية (١,٥٠١) عند مستوى الدلالة (٠,٢٢٦) وللعوامل البيولوجية (٠,٦٦٨) عند مستوى الدلالة (٠,٥١٥) ، وللصحة العامة (٠,٠٣٩) عند مستوى الدلالة (٠,٩٦٢) ، وللأمن والسلامة (٠,٤٠٧) عند مستوى الدلالة (٠,٦٦٦) ، وللصحة النفسية (٠,٥٦٩) عند مستوى الدلالة (٠,٥٦٧) وجميعها قيم غير دالة إحصائياً ، وقد يعود السبب إلى أن توفير البيئة الصحية الآمنة لا يتأثر بالمؤهل ، وأن مؤهل البكالوريوس كحد أدنى كافي لقائدة المدرسة لكي توفر بيئة صحية آمنة في مدرستها ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة البطانية في أن درجة قيام مديرات المدارس بأدوارهن في تحقيق البيئة المدرسية الآمنة كانت بدرجة كبيرة ودراسة الأمعري والخميس .

نوع المبنى ( حكومي - مستأجر - أهلي ).

جدول (٢٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهن لمدى توفر البيئة الصحية الآمنة في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف تبعاً لمتغير : نوع المبنى

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	جات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	ستوى الدلالة
المكونات المادية	بين المجموعات	٤,١٧		٢,٠٩	٦,٦٢٩	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	٤٣,٨١	١٣	٠,٣١		
	الإجمالي	٤٧,٩٩	١٤	-		
العوامل البيولوجية	بين المجموعات	١,٦٢		٠,٨١	٢,٧٠٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٤١,٧٠	١٣	٠,٣٠		
	الإجمالي	٤٣,٣٢	١٤	-		
الاهتمام بالصحة العامة	بين المجموعات	٠,١٦		٠,٠٨	٠,٥٨٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١٩,٥٢	١٣	٠,١٤		
	الإجمالي	١٩,٦٨	١٤	-		
الأمن والسلامة	بين المجموعات	٠,٢٩		٠,١٤	١,٠٠٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠,٤٩	١٣	٠,١٤		
	الإجمالي	٢٠,٧٨	١٤	-		
الصحة النفسية	بين المجموعات	٠,٢٩		٠,١٤	١,٠٨٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨,٦٨	١٣	٠,١٣		
	الإجمالي	١٨,٩٧	١٤	-		

يتضح من الجدول (٢٠) المتضمن نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ما يلي :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توفر المكونات المادية في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف تبعاً لمتغير : نوع المبنى ؛ حيث بلغت قيمة (ف) (٦,٦٢٩) عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٢) وهي قيمة دالة إحصائياً، ولتحديد اتجاهات الفروق استخدمت الباحثة اختبار المقارنة البعدية ، اختبار أقل فرق معنوي (LSD) وجاءت النتائج كما في الجدول (٢١).

جدول (٢١)

نتائج اختبار المقارنة البعدية (LSD) لتحديد اتجاه الفروق تبعاً لمتغير : نوع المبنى

المحور	نوع المبنى	فرق بين المتوسطات	ستوى الدلالة
المكونات المادية	حكومي	مستأجر م = ٢,٠١	٠,٠١٢ دالة
	م = ٢,٢٦	أهلي م = ٢,٩١	٠,٠٢٥ دالة
	أهلي	مستأجر م = ٢,٠١	٠,٠٠٢ دالة

\* دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٢١) لنتائج اختبار المقارنة البعدية (LSD) أن في الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توفر المكونات المادية في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف تبعاً لمتغير : نوع المبنى ؛ كانت المقارنة بين المدارس الحكومية والمدارس المستأجرة وبين المدارس الأهلية والمدارس المستأجرة وأظهرت النتائج أنه يمكن ترتيب المدارس حسب توفيرها للمكونات المادية كالتالي : أولاً المدارس الأهلية بمتوسط حسابي ( ٢,٩١ ) ثم المدارس الحكومية بمتوسط حسابي ( ٢,٢٦ ) وأخيراً المدارس المستأجرة بمتوسط حسابي ( ٢,٠١ ) وتبدو هذه النتيجة منطقية من وجهة نظر الباحثة حيث أن المدارس الأهلية تبدو أكثر اهتماماً بتوفير المكونات المادية لجذب المزيد من الطالبات للالتحاق بها وللمحافظة على سمعة المدرسة ومكانتها لتحقيق الكسب المالي، يليها المدارس الحكومية التي تُعطي من إدارات التعليم مزيد من الاهتمام مقارنةً بالمدارس المستأجرة .

٢- كما يتضح من الجدول (٢٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توفر كلاً من : (العوامل البيولوجية ، الاهتمام بالصحة العامة ، الأمن والسلامة ، الصحة النفسية ) في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف تبعاً لمتغير : نوع المبنى ؛ حيث بلغت قيمة (ف) للعوامل البيولوجية (٢,٧٠٩) عند مستوى الدلالة (٠,٠٧٠) ، وللصحة العامة (٠,٥٨٦) عند مستوى الدلالة (٠,٥٥٨) ، وللأمن والسلامة (١,٠٠٨) عند مستوى الدلالة (٠,٣٦٨) ، وللصحة النفسية (١,٠٨٥) عند مستوى الدلالة (٠,٣٤١) وجميعها قيم غير دالة إحصائياً.

وتتفق النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المقرن إلى أهمية إعادة النظر في عملية تصميم وتنفيذ المدارس بما يتوافق وينسجم مع شروط السلامة المتبعة في بناء المدارس، ودراسة عيساوي في أن أهم مشكلات المباني المستأجرة

التي تواجه مديري المدارس بدرجة كبيرة فيما يتعلق بالمرافق والتجهيزات وتختلف مع دراسة البطانية في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في مجال المرافق والتجهيزات المدرسية .

أولاً: ملخص نتائج الدراسة

أظهرت نتائج الدراسة توفر البيئة الصحية الآمنة في مدارس المرحلة الابتدائية من وجهة نظر قائدات المدارس حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لمعايير الاستبانة (٢,٥٥) بانحراف معياري مقداره (٠,٤٥) وبدرجة (موافق) وفقاً لمقياس أداة الدراسة

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توفر الصحة النفسية في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف تبعاً لمتغير: الحصول على دورة القيادة المدرسية؛ لصالح قائدات المدارس الحاصلات على دورة القيادة المدرسية .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توفر المكونات المادية في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف تبعاً لمتغير: سنوات الخبرة؛ وجاء في الترتيب الأول اللاتي خبرتهن (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات) وأخيراً من خبرتهن (أقل من ٥ سنوات)

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توفر المكونات المادية في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف تبعاً لمتغير: نوع المبنى؛ وأظهرت النتائج أنه يمكن ترتيب المدارس حسب توفيرها للمكونات المادية كالتالي: أولاً (المدارس الأهلية) وأخيراً المدارس المستأجرة .

#### ثانياً: توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة؛ وبناء على تحليل ومناقشة وتفسير النتائج؛ تتمثل توصيات الدراسة الحالية فيما يلي:

١. العمل على تعزيز دور الإرشاد والصحة النفسية بالمدارس من خلال برامج التوعية والتثقيف الصحي
٢. أن تعمل وزارة التعليم على إطلاق جائزة للتميز البيئي تمنح للمدارس الملتزمة بتوفير بيئة مدرسية صحية آمنة وجاذبة للطلاب/ات.
٣. مكافأة المدارس المعززة للصحة وعمل زيارات تبادلية بين المدارس للتحفيز.
٤. العمل على إلحاق قائدات المدارس بدورات في القيادة المدرسية لاكتساب مهارات القيادة اللازمة وتوظيفها في تحقيق بيئة مدرسية صحية وآمنة للطلاب.



٥. الاهتمام بتوفير المكونات المادية في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف .
٦. العمل على تعزيز الجوانب المادية والمعنوية في البيئة المدرسية من خلال تحسين البيئة المادية للمدرسة، وتوفير المستلزمات والتقنيات الحديثة، والتخلص من المباني المستأجرة .
٧. أهمية إعادة النظر في عملية تصميم وتنفيذ المدارس بما يتوافق وينسجم مع شروط السلامة المتبعة في بناء المدارس.

### ثالثاً: مقترحات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة؛ وبناء على تحليل ومناقشة وتفسير النتائج تتمثل المقترحات البحثية المستقبلية فيما يلي:

- ١- إجراء دراسة مقارنة حول مدى توفر البيئة المدرسية الصحية الآمنة بين المدارس الحكومية والمستأجرة ، ومدارس البنين والبنات .
- ٢- إجراء دراسة علمية للاستفادة من التجارب الدولية في دعم المدارس المعززة للصحة.
- ٣- إجراء دراسة للتعرف على دور مديري /ات المدارس في تحقيق بيئة مدرسية صحية وجاذبة للطلاب/ات
- ٤- إجراء دراسة علمية للتعرف على تأثير العوامل (المادية، والمعنوية) في البيئة المدرسية على تحسين المستوى التحصيلي للطلاب/ات

### المراجع

- أدير، ج(٢٠١٢). **أعظم ١٠٠ فكرة للقيادة الفعالة**، ترجمة ( مكتبة جرير)، الرياض: مكتبة جرير.
- أسعد ، أمان محمد(٢٠٠٨) . الثقافة الصحية ، القاهرة: دار الفجر للنشر.
- الأمعري، هناء غالب، والخميس ، نداء عبدالرزاق (٢٠١١). "مقومات البيئة الصفية الصحية برياض الأطفال في دولة الكويت ومدى ارتباطها بالأنماط السلوكية للطفل داخل الفصل".مجلة العلوم التربوية والنفسية -البحرين مج ١٢ ، ع ١ (٢٠١١): ١٥١ - ١٧٣
- الأمعري، هناء غالب، والخميس، نداء عبدالرزاق (٢٠١١). "مقومات البيئة الصفية الصحية برياض الأطفال في دولة الكويت ومدى ارتباطها بالأنماط السلوكية للطفل داخل الفصل".مجلة العلوم التربوية والنفسية -البحرين مج ١٢ ، ع ١ (٢٠١١): ١٥١ - ١٧٣
- البديري، طارق عبد الحميد (٢٠٠١). **الأساليب القيادية الإدارية في المؤسسات التعليمية**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- البطاينة ، سناء محمد محمود (٢٠١٦). دور مديرات المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة في مدارس منطقة الباحة، مجلة العلوم التربوية ع١ ، ج١ ، يناير، ص ص ٢٦٧-٢٩٧.
- بني عيسى، عبد الرؤوف أحمد. (٢٠١٤). تفعيل دور التكامل بين الأجهزة الأمنية والمؤسسات التربوية (المدارس) للحد من العنف والانحراف، ندوة العلاقة التكاملية بين الأجهزة الأمنية والتربوية في الوطن العربي ، بريدة، القصيم في الفترة من، ١١-١٣ / ١١ / ٢٠١٤ م، ص ص ١- ٢٧.

- الخالدي، هاني سليمان أحمد. "الأمن المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض،" المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب (السعودية) مج ٣١، ٦٤٤ (٢٠١٦): ١٤١ - ١٨١.
- الخليلي، خليل يوسف (٢٠٠٣) أثر بيئة الأركان الصفية في تنمية المهارات الحركية الدقيقة الروضة . مجلة الطفولة العربية ، ٤ (١٤)، ٥٦ - ٧٠.
- الداور، سعيد خضر (٢٠٠٧). دور قائد المدرسة الثانوية كقائد تربوي في محافظات غزة وعلاقته بالثقافة التنظيمية للمدرسة من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين
- دراسة المقرن ( ٢٠٠٠ ) المباني المدرسية ومدى تحقيقها لاعتبارات السلامة الشخصية: حالة دراسية في مدينة الرياض، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل العلوم الأساسية والتطبيقية (١)، ١٤: ١٠٣-١٦٣.
- رضوان ، سامر جميل (٢٠٠٩) . الصحة النفسية، ط٣، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- السبول ، خالد وليد(٢٠٠٥م) الصحة والسلامة في البيئة المدرسية، ط١، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- سعادة، رشيد (٢٠١١). مهارات وخصائص القائد التربوي الفعال، مجلة دراسات نفسية وتربوية - جامعة قاصدي مرباح - الجزائر ٦٤، ٣٢٦ - ٣٣٩
- الشعلان (٢٠٠٠م). مدى تطبيق جوانب السلامة والوقاية في مناهج المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.
- الشهري، رياض بن محمد بن عايض. (٢٠١٣) .مدى توافر متطلبات السلامة من الحريق في مدارس التعليم العام للبنات في محافظة النماص، رسالة ماجستير، قسم العلوم الشرطية كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- عبد الرؤوف، مصطفى (٢٠٠٢ م).الأمن والسلامة في المباني التعليمية- استخدام الحاسب الآلي في تقييم مستوى السلامة لمدارس التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة .
- العجمي، محمد حسنين (٢٠١٠). الإدارة والتخطيط التربوي( النظرية والتطبيق ) الطبعة الثانية، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- العساف، صالح (١٤٢٤): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الثالثة، المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة العبيكان.
- عيساوي، على عبدة (٢٠٠١ م). مشكلات المباني المدرسية المستأجرة في محافظة صبيبا التعليمية ودور مديري المدارس في علاجها ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الملك سعود.
- العمر، د.فؤاد (٢٠٠٤). دور القيم والأخلاق في تعزيز ثقة المساهمين والعملاء والمستثمرين صحيفة الوسط البحرينية، العدد: (٥٧٩) - الأربعاء ٧ إبريل ٢٠٠٤م، الموافق ١٦ صفر ١٤٢٥هـ.

— Jones,S.:Alxelrad, R,: Wattignee ,W.(2007).Healthy and safe school environmen t,Part2,physical school environment :results from the school.